

الفائق في غريب الحديث

قد جرَّ بَ الأعداءُ منىَ نِكَالًا ... نَطَّحًا مع الصَّكِّ ومَضُّغًا أَكَلًا
ويقال : نه لِنِكَالُ شَرٍّ وَنِكَالُ شَرٍّ وَالتَّنْكَيلُ : المَنْعُ وَالتَّنْحِيَةُ عَمَّا يُرِيدُ وَمِنْهُ
النِّكَالُ : القَيْدُ .
نَكَبَ عَنِ وَحْشِيٍّ قَاتِلَ حَمْزَةَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ فَقَالَ
: كَيْفَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ ؟ فَأَخْبَرْتَهُ قَالَ : فَتَنَكَبْتُ وَجَّهِي فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ فِي الطَّرِيقِ تَقْصِيَّتُهَا
وَرَوَى : قَالَ : فَتَنَكَبْتُ عَنْ وَجَّهِي يُقَالُ : تَنَكَّبَ يَتَنَكَّبُ وَعَنْهُ إِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ تَقْصِيَّتُهَا :
صَرَّتُ فِي أَقْصَاهَا كَتَوَسَّطَتْهَا : صَرَّتُ فِي وَسْطِهَا وَمِنْهُ تَقْصِيَّتُ الأَمْرِ وَاسْتَقْصَيْتُهُ
بَلَغْتُ أَقْصَاهُ فِي التَّفْحُصِ .
نَكَرَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ : إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يُنْذَكِرْ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ
الأَهْوَالُ أَيْ لَمْ يُجَارِبْ وَهُوَ مِنَ النِّكْرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَحَارِبِينَ يُدَاهِي الأَخَرَ
وَيُجَادِعُهُ الأَهْوَالُ : المَخَافَةُ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : نَصِرْتُ
بِالرُّعْبِ أَيْ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِقِتَالِ أَحَدٍ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ العَدُوَّ خَائِفًا مِنْهُ مَهْجُولًا لِقَذْفِ اللّهِ
الرَّعْبِ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِهِ .
نَكَلَ مُضَرَّ صَخْرَةَ اللّهِ الَّتِي لَا تُنْذَكَلُ أَيْ لَا تَمْنَعُ وَلَا تُغْلَبُ .
نَكَتَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّا اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ
دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَإِذَا النَّاسُ يَنْذَكْتُونَ بِالحِصَى وَيَقُولُونَ : طَلَّقَ وَاللّهِ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ :